



**الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة
التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية
لجامعة القدس المفتوحة ***

أ. ماجد أحمد أبوريان **



* تاريخ التسليم: 9 / 6 / 2015م. تاريخ القبول: 26 / 8 / 2015م.
** مدرس/ جامعة القدس المفتوحة/ فرع الخليل/ فلسطين.

Technical Difficulties faced by Faculty member at Al - Quds Open University in Using the Academic Portal

Abstract:

The present study aimed to identify the technical and technological difficulties faced by the faculty members of Al - Quds Open University in the use of Academic Portal. It also aimed to examine the significance of the differences between the mean degree of the difficulty according to the variables of gender, college, professional status, years of experience and educational qualifications.

To achieve the objectives of the study, the study tool ,after confirming its reliability and validity ,was applied on a sample of 185 faculty members, selected by a stratified sample manner , from all the teaching branches of Al - Quds Open University faculty members (Bethlehem, Hebron, Dura, and Yatta) through the second semester of the academic year 2014/ 2015.

The results showed that the degree of technological and technical difficulties faced by faculty members of Al - Quds Open University in the use of the Academic Portal came in general medium. It turns out that the field of "technological and technical difficulties" came in first place, followed by the field of "obstacles to use,." Results also show a statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the mean degree of technological and technical difficulties faced by faculty members of Al - Quds Open University in the use of Academic Portal according to college variable in favor of the colleges of education, management and agriculture and according to the variable of professional status in favor of full - time faculty members, Whereas the differences were not significant according to the variables of gender and years of experience.

Key words: technological and technical obstacles, the academic portal

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة، كما هدفت إلى فحص ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية وفقاً لمتغيرات الجنس، والكلية، والحالة الوظيفية، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، استخدمت الاستبانة أداة للدراسة حيث تم تطبيقها بعد أن تم التأكد من صدقهما وثباتهما على عينة مؤلفة من (185) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بطريقة طبقية من جميع أعضاء هيئة التدريس بفروع جامعة القدس المفتوحة (بيت لحم، والخليل، ودورا، ويطة) خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2014 / 2015.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة، قد جاءت بدرجة متوسطة، كما تبين أن مجال "الصعوبات الفنية والتقنية" قد جاء في الترتيب الأول، يليه مجال "معيقات الاستخدام"، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة، وفقاً لمتغير الكلية لصالح كليات التربية والعلوم الإدارية والاقتصادية والزراعة، ووفقاً لمتغير الحالة الوظيفية لصالح أعضاء هيئة التدريس المتفرغين، في حين لم تكن الفروق دالة وفقاً لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: المعوقات الفنية والتقنية، البوابة الأكاديمية.

مقدمة:

يهدف إلى تزويد المستخدمين بالمعلومات والموارد اللازمة للوصول إلى الأنظمة والمعلومات التي يحتاجونها في عملهم لزيادة الإنتاجية، كما يضيف (Connolly, 2000) أن البوابات المتاحة على شبكة الإنترنت تسمح بوفرة المعلومات على شبكة الإنترنت بشكل منظم وحسب الطلب من خلال نقطة دخول واحدة، كما تم تعريف البوابة على أنها موقع معين يحمل في طياته خصوصية للمستخدم من حيث طبيعة المعلومات المقدمة له بعد التأكد من هويته (حمائل وحمائل، 2006)، وعرفت شركة (IBM) البوابة الأكاديمية بأنها وحدة واحدة متكاملة وشاملة في كل مكان وسهلة الوصول للمعلومات والبيانات والتطبيقات والناس (Daigle & Cuocco, 2002)، وتناول العلي (2007) مفهوم البوابة على أساس أنها كلمة أخذت من المصطلح الإنجليزي (Portal) ويعني المدخل أو الباب، والبوابة في مفهوم الإنترنت يعني موقعاً إلكترونياً (صفحة ويب) غني بالبيانات والمعلومات الخاصة بموضوع معين، ومنها ما هو خاص بشخص معين، حيث يتطلب الوصول إلى هذه المعلومات أن يكون هذا الشخص مسجلاً ضمن المستخدمين لهذا الموقع (نصار وعبد الدايم، 2012).

وفي ضوء هذه المناقشات والتعريفات يرى الباحث أن البوابات توفر واجهة موحدة مع القدرة على الوصول إلى أنواع متعددة من المعلومات المختلفة، وتعد نقطة وصول مرنة ومخصصة وشخصية لعرض المعلومات على أساس حاجات المستخدم والمسلح فيها.

ويمكن لمستخدم البوابة سواء الطالب أو عضو هيئة التدريس أو الإداري في المؤسسة التعليمية الوصول إلى البيانات التي يحتاجها من خلال الدخول باسم المستخدم وكلمة المرور، وغالباً ما تقوم الجامعات بشراء برمجية البوابة الأكاديمية من الشركات المتخصصة في تصميم وبناء هذا النوع من البرمجيات، أو تصميم البوابة الأكاديمية بما يتلاءم مع احتياجاتها الأكاديمية من خلال تأسيس مركز خاص بتكنولوجيا المعلومات والبرمجة، وهناك من يعتقد أن البوابة الأكاديمية عبارة عن صفحة ويب خاصة بالمؤسسة التعليمية، إلا أنها تعد جزءاً من صفحة الويب الخاصة بالمؤسسة، حيث أن صفحة الويب تحتوي على معلومات وبيانات عامة بالمؤسسة يستطيع أي مستخدم الوصول إليها وتصفح ما بها من قوائم وبيانات ومعلومات، في حين أن البوابة الأكاديمية الخاصة بالمؤسسة التعليمية لا يمكن الدخول إليها إلا من خلال اسم المستخدم وكلمة المرور ولا يستفيد من خدماتها إلا الشخص المستفيد المباشر من خدمات المؤسسة (الطلبة والأكاديميون والإداريون ذوو العلاقة)، (Daigle & Cuocco, 2002)

وأشار (Accenture) إلى أن بيئة البوابة الأكاديمية (Portal) المعدة للمؤسسات التعليمية تكون خاصة بالطلبة أو خاصة بالأكاديميين أو كليهما، حيث تحتوي بوابة الطلبة على البيانات الشخصية للطلاب، ومعلومات متعلقة بالمواد التعليمية الإلكترونية، وأخرى متعلقة بالإعلانات، والأخبار، وروابط

يشهد القطاع التعليمي ثورة علمية وتكنولوجية وخصوصاً في مجال التعليم الإلكتروني، لهذا اتجهت الجامعات في غالبية دول العالم إلى تطوير البنية التحتية الخاصة بالتعليم الإلكتروني، وقد شرعت كل مؤسسة تعليمية بإنشاء موقع إلكتروني يحمل اسمها ونشرته عبر شبكة الإنترنت للتعريف بالمؤسسة وأهدافها وبرامجها وسياساتها.

ولذا أصبح إيجاد وتطوير وسائل فعالة لتوفير الاتصال والوصول إلى المعلومات هو التحدي المستمر الذي يواجه مؤسسات التعليم العالي في مختلف دول العالم لاحتوائها على العديد من الأقسام والهيئات الإدارية مثل الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، والخريجين، والموظفين في الأقسام المختلفة ولكل منهم اختصاصاته واهتماماته واحتياجاته المختلفة (Pima, 2012)، وفي ظل التطور المستمر لأساليب التعليم الإلكتروني اتجهت الجامعات إلى استخدام نظام إدارة التعلم (Learning Management System LMS) والبوابات (Portals) التي تعد إحدى الوسائط التكنولوجية في عملية التواصل التعليمي، حيث أصبحت هذه البوابات من أبرز مشاريع التعلم الإلكتروني وتهدف إلى تحسين وتطوير عمليتي التعليم والتعلم (صومان وحمزه، 2011)، إضافة إلى إكساب المتعلمين مهارات التفكير العلمي، وتنمية قدراتهم العقلية والبحث والاطلاع، الأمر الذي أدى إلى بناء واستحداث مقررات ومناهج دراسية جديدة لتتلاءم مع أساليب وطرق التعليم الإلكتروني.

وتعد البوابة الأكاديمية عملاً إدارياً وأكاديمياً وتقنياً يتطلب إعداداً مسبقاً وتدريباً مستمراً لمواجهة التحديات والمشكلات الإدارية والتقنية والفنية والشخصية والمادية، وأيضاً تلك المتعلقة بالدفاعية والتنمية المهنية والاتصال والاستفادة من محتوياتها وخدماتها (حمائل وحمائل، 2006)، وتعد أيضاً من أهم بيئات التعلم الإلكتروني التي بدأت تتجلى استخداماتها في عالم التعلم عبر الإنترنت، إضافة إلى بيئة إدارة التعلم (المودل Moodle)، وبيئة الصف الافتراضي، خاصة لما تقدمه بيئة البوابة الأكاديمية من خدمات وفوائد لصالح المدرسين والطلبة مما يوفر بيئة إلكترونية مناسبة وسهلة للجمع، يمكن اعتبارها حاضنة لبيئات التعلم الإلكتروني الأخرى (عبد الدايم ونصار، 2012).

وتعرف البوابة الأكاديمية (Portal) على أنها بوابة، أي باب أو مدخل في سياق الدخول إلى شبكة الإنترنت، وتعد كذلك مشابهة لصفحات الويب إلا أنها أكثر بكثير من ذلك بالرغم من أنها جزء مهم من استراتيجيات المؤسسات التعليمية (Daigle & Cuocco, 2002)، أما (Adeyinka et al., 2012) فيعرف البوابة على أنها تطبيق يدمج في المقام الأول بيانات المؤسسة ويزود المستخدمين بواجهة واحدة، وفي هذا السياق يرى (Pima, 2012) أن البوابة عبارة عن مدخل على شبكة الإنترنت

من خلال كتابته لاسم المستخدم وكلمة المرور وفق الصلاحيات التي يمنحها له النظام (جامعة القدس المفتوحة، 2005).

كما تتيح البوابة الأكاديمية للطلبة التواصل المباشر وغير المباشر مع أعضاء هيئة التدريس ومع زملائهم الطلبة ومع المحتوى الإلكتروني في أي وقت وفي أي مكان في العالم في بيئة تفاعلية إلكترونية، إضافة إلى التواصل والتفاعل بين الأكاديميين لتعزيز التواصل والتفاعل وتبادل الآراء والأفكار والنقاش حول مواضيع أكاديمية من خلال الصفوف الافتراضية (Virtual Class)، كما أن البوابة الأكاديمية توفر الوقت والجهد لأعضاء هيئة التدريس في توعية الطلبة من خلال الاتصال والتفاعل عن طريق الرسائل (Memos)، واستخدام المنتديات الإلكترونية (Forums) لزيادة النقاش بين الطلبة أنفسهم والطلبة وأعضاء هيئة التدريس، مما يعزز مفهوم المشاركة والتفاعل، إضافة إلى نشر الأخبار والإعلانات بشكل ديناميكي.

وبما أن جامعة القدس المفتوحة تعد الجامعة الوحيدة في فلسطين التي تتبنى سياسة التعليم المفتوح والتعلم المدمج، فإنها تمتلك أضخم وأوسع شبكة إنترنت وإنترنت كأكبر مؤسسة أكاديمية في فلسطين، حيث استضافت خط الشبكة الأوروبية متوسطة (Eumedconnect) وشغلته بأيدي موظفي الجامعة، وتمكنت من توفير بيئة تعليم وتعلم إلكترونية متكاملة واحدة وداعمة للعملية التعليمية في الجامعة وهي بوابة الجامعة الأكاديمية (جامعة القدس المفتوحة، 2015).

وتجدر الإشارة إلى أن جامعة القدس المفتوحة أخذت بعين الاعتبار التغييرات التي رافقت عصر المعرفة وما صاحبها من تحولات كبرى في الفكر التربوي المعاصر (عسيلي، 2012/أ)، وقد سعت الجامعة لتطبيق تقنيات التعلم الإلكتروني وفق أحدث المستجدات العلمية والتكنولوجية، وعملت على تطوير المقررات الدراسية وتصميمها بالطرق الإلكترونية الحديثة لتخدم الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وهذا تطلب من الجامعة وضع الخطط لتدريب الطلبة على استخدام المقررات الإلكترونية وتدريب الأكاديميين على تصميم هذه المقررات، وبالرغم من البرامج التدريبية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس إلا أن بعضهم ما زال يواجه بعض الصعوبات في استخدام البوابة الأكاديمية بالشكل المطلوب منه.

وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث، وجد الباحث أن غالبية الدراسات التي تناولت الصعوبات والتحديات والمعوقات التي تواجه الطلبة أو الأكاديميين أو الجامعات أو حتى الدول في تطبيق نظام التعليم الإلكتروني لم تنطرق إلى الصعوبات الفنية أو التقنية بشكل مباشر سواء على مستوى مديريات التربية والتعليم أو على مستوى التعليم الجامعي، وما زالت هذه الدراسات محدودة من حيث العدد أو المجالات المستهدفة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على المعوقات الفنية والتقنية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في استخدام البوابة الأكاديمية.

لمصادر إلكترونية مساعدة داخل المؤسسة وخارجها، بينما تحتوي بوابة الأكاديميين على العديد من الميزات الإضافية (Pima, 2012) مثل قوالب مساعدة، وروابط داخلية وخارجية، ومكتبات إلكترونية، وخدمات إدارية، وخدمات مفيدة متعددة.

وقد اتجهت سياسة جامعة القدس المفتوحة منذ نشأتها نحو استثمار التقنيات المختلفة المتمثلة في الحاسوب والإنترنت والإنترنت ووسائل الاتصال الحديثة لتوفير أفضل الخدمات الإلكترونية للطلبة والأكاديميين والإداريين ودوائر الجامعة المختلفة لتسهيل العملية التعليمية والإدارية بين دوائر وكليات الجامعة المختلفة، وفروعها ومراكزها المنتشرة في جميع المحافظات الفلسطينية تماشياً مع سياسة التعليم المفتوح التي تنتهجها الجامعة (موقع جامعة القدس المفتوحة، 2015).

ومن خلال تتبع مراحل انتقال جامعة القدس المفتوحة إلى أن انتهجت التعليم الإلكتروني، فقد تبين أن مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTC) الذي أنشئ عام 1998 يعد المسؤول عن تطوير أعمال الجامعة الإدارية والأكاديمية والمالية والإنتاجية وحوسبتها، بالإضافة إلى خدمة المجتمع المحلي، كما أنه المسؤول عن التواصل مع العالم من خلال توفير أحدث مصادر التكنولوجيا الحديثة العالمية، وقد أنشئت وحدة التعلم الإلكتروني التي تهدف إلى رفع مستوى جودة التعلم الذاتي ونوعيته المتمحورة حول الطالب، ومن أهم المشاريع التي تم تنفيذها، البوابة الأكاديمية للجامعة، وما تقدمه من خدمات للأكاديميين والطلبة (موقع جامعة القدس المفتوحة).

وقد تمكنت جامعة القدس المفتوحة من تصميم وبناء البوابة الأكاديمية الخاصة بها وتنصيبها على صفحة الجامعة الإلكترونية لتسمح للطلبة والأكاديميين والإداريين ذات العلاقة باستخدامها ضمن الصلاحيات المخولة لهم، ويقوم طاقم من الفنيين المختصين في مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTC) التابع للجامعة بمتابعة سير عمل البوابة الأكاديمية وتحديثها وتطويرها داخلياً باستخدام برمجيات مفتوحة المصدر وبأحدث التقنيات المتاحة حسب احتياجات الجامعة والعملية الأكاديمية وبما يتلاءم مع إستراتيجية الجامعة في التعليم الإلكتروني، ومعالجة المشكلات الفنية التي تواجه المستخدمين. ولا بد من الإشارة إلى أنه ومن خلال التعامل المستمر مع البوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة، تعمل الجامعة وبشكل مستمر على تطويرها لتواكب التطور المستمر في مجال تكنولوجيا المعلومات والإنترنت وبما يضمن توفير أفضل الخدمات الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة والإداريين ذوي العلاقة.

ومن أهداف بناء بوابة جامعة القدس المفتوحة دعم بيئة التعلم الإلكتروني وزيادة التواصل بين مختلف الفئات في الجامعة من طلبة وأكاديميين ودوائر وأقسام، من خلال ما يوفره النظام من عامل السرية والأمان من جهة، وسرعة التواصل من جهة أخرى، كما تتيح للمستخدم الدخول إلى المعلومات التي تخصه

- أدلة مشاريع التخرج: يشمل على الأدلة الخاصة بمقررات مشاريع التخرج للكليات المختلفة كدليل إرشادي لعضو هيئة التدريس والطلبة.

- أدلة ونماذج أخرى: تشتمل على بعض النماذج التي تم اعتمادها من قبل دائرة الجودة لتوحيدها على مستوى الجامعة.

- المكتبات الإلكترونية: تشتمل على عدد من روابط المكتبات الإلكترونية التي تسمح لعضو هيئة التدريس بالدخول إليها والاستفادة من محتوياتها في مجال البحث العلمي والمعرفة.

- روابط أخرى: وهي روابط ذات علاقة بالتعليم الإلكتروني واهتمامات جامعة القدس المفتوحة.

- استفتاء: لقياس موضوع ما، له علاقة بالجامعة وسير العملية الأكاديمية.

- إعدادات: تمكن عضو هيئة التدريس من تغيير كلمة المرور الخاصة به للدخول إلى البوابة الأكاديمية مما يزيد من أمن وحماية البوابة.

تطبيق جامعة القدس المفتوحة الأكاديمي:

يمكن هذا التطبيق طلبة الجامعة من متابعة الأمور الأكاديمية من بيانات شخصية، بيانات الفصل الدراسي الحالي (المقررات غير المكتملة، وعدد الساعات المجتازة، وعدد الساعات المسجلة، والمعدل التراكمي، وجدول اللقاءات، وجدول الامتحانات، وعلامات الفصل الحالي، والمراسلات) بالإضافة إلى أخبار الفرع وأخبار الجامعة. كما يمكن هذا التطبيق أعضاء هيئة التدريس من متابعة الأمور الأكاديمية من بيانات أكاديمية (جدول لقاءات الفصل الدراسي الحالي، وجدول الساعات المكتتبية، وجدول الامتحانات، وجدول المراقبات، واستعراض المراسلات من الأطراف المرسله) بالإضافة إلى أخبار الفرع وأخبار الجامعة.

ويمكن الدخول إلى هذا التطبيق باستخدام رقم المستخدم وكلمة المرور للمستخدمين في عملية الدخول للبوابة الأكاديمية. ويمكن تثبيت هذا التطبيق من خلال موقع (Google Play) حيث يتم الدخول إلى play store بواسطة الموبايل والضغط على Install لتنصيب التطبيق. (موقع جامعة القدس المفتوحة) وتجدر الإشارة إلى أن هذا التطبيق قيد التطوير والتحديث المستمر، كما يعد الأول من نوعه على مستوى الجامعات الفلسطينية.

مشكلة الدراسة:

نظرا لتذمر بعض أعضاء هيئة التدريس أثناء استخدام البوابة الأكاديمية وما يواجهونه من مشكلات في بعض الجوانب، إضافة إلى عدم معرفة بعض أعضاء هيئة التدريس بمفهوم المشكلات الفنية الخاصة بشبكة الإنترنت، كان لزاما العمل على إجراء دراسة علمية وفنية لهذه المشكلات وتصنيفها لإيجاد الحلول لها للوصول إلى الاستخدام الأمثل للبوابة الأكاديمية

الخدمات التي تقدمها البوابة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس:

لاحقاً للتطور السريع الحاصل في مسيرة الجامعة الأكاديمية والإدارية، وتوسعها وانتشارها الكبير داخل الوطن وخارجه، وزيادة عدد الطلاب، حيث أصبحت الجامعة تستوعب حوالي 40% من طلبة التعليم العالي في فلسطين، برزت الحاجة الملحة إلى إيجاد بيئة تعليم إلكتروني أو ما يدعومها، وتهدف بوابة الجامعة الأكاديمية إلى دعم بيئة التعليم الإلكتروني، وزيادة فرص التواصل بين سائر القطاعات في الجامعة من أعضاء هيئة التدريس، وطلاب، ودوائر أكاديمية وإدارية. وتعد البوابة الأكاديمية وسيلة مساندة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في مواجهة الصعوبات والأوضاع الداخلية في فلسطين، التي تشكل عائقاً أمام الطلاب يحول دون الوصول إلى الجامعة والالتقاء بأعضاء هيئة التدريس. (موقع جامعة القدس المفتوحة)

وتوفر البوابة الأكاديمية من خلال صفحتها الرئيسية العديد من الخدمات الدراسية والأكاديمية للطلاب والأكاديميين تتمثل في:

♦ أولاً: المراسلات: تعد هذه المراسلات حلقة الوصل الإلكترونية بين عضو هيئة التدريس وإدارة الفرع ودوائر الجامعة ذات الارتباط المباشر به، حيث يمكنه استقبال الرسائل والرد عليها من قبل الطلبة، أعضاء هيئة التدريس، مدير الفرع، المساعد الأكاديمي للفرع، الدائرة الأكاديمية، قسم التسجيل، مركز التعليم المفتوح، عمادة القبول والتسجيل، دائرة الجودة، مدير النظام.

♦ ثانياً: لوحة إعلانات الفرع: وتقدم لأعضاء هيئة التدريس والطلبة معاً إعلانات الفرع.

♦ ثالثاً: قوائم وارتباطات فرعية وتقسيم إلى:

- عضو هيئة التدريس: يندرج قائمة من الخدمات الخاصة بعضو هيئة التدريس منها للاستعلام ومنها لإدخال البيانات وطباعتها ورقياً، وتشمل جدول اللقاءات الأسبوعي، جدول الساعات المكتتبية، جدول الامتحانات والمراقبات، التعيينات والإجابات، الامتحانات والإجابات، المقررات الإلكترونية، رابط التدريب الإلكتروني، السيرة الذاتية.

- المراسلات: يستطيع عضو هيئة التدريس إرسال رسائل إلى كل من المساعد الأكاديمي في الفرع، وأعضاء هيئة التدريس في جميع فروع الجامعة، مراسلة مركز التعليم المفتوح ودائرة الجودة، ويمتاز نظام المراسلات بوجود أرشيف لجميع المراسلات التي يتم إرسالها.

- التقويم والإعلانات: لعرض التقويم السنوي، وعرض إعلانات الفرع وإعلانات الجامعة.

- أدلة التدريب الميداني: يشمل على الأدلة الخاصة بمقررات التدريب الميداني والتربية العملية وبعض المقررات ذات الجانب العملي كدليل إرشادي لعضو هيئة التدريس والطلبة.

($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس.

◆ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الكلية.

◆ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الحالة الوظيفية.

◆ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

◆ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

محددات الدراسة:

◆ الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2014 / 2015.

◆ الحدود المكانية: فروع جامعة القدس المفتوحة بيت لحم، والخليل، ودورا، ويطا.

◆ الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس المنتظمين في جامعة القدس المفتوحة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2014 / 2015.

مصطلحات الدراسة:

البوابة الأكاديمية: كلمة البوابة مأخوذة من المصطلح الإنجليزي (Portal) ويعني المدخل أو الباب، والبوابة أو Portal في مفهوم الإنترنت يعني موقعاً إلكترونيًا يمتلئ بالبيانات والمعلومات الخاصة بموضوع معين ومنها ما هو خاص بشخص أو فرد معين، حيث يتطلب الوصول إلى بعض من هذه المعلومات أن يكون المستخدم مسجلاً ضمن المستخدمين لهذا الموقع (موقع جامعة القدس المفتوحة).

الصعوبات الفنية والتقنية: تعرف إجرائياً على أنها أية عوامل تؤثر سلباً في استخدام البوابة الأكاديمية من قبل أعضاء هيئة التدريس مما يقلل من استخدامها والاستفادة من خدماتها.

الدراسات السابقة:

أجرى العديد من الباحثين دراسات وأبحاث في مجال

مما يؤدي إلى الاستخدام الأمثل لإدارة الوقت والقيام بالواجبات المطلوبة في الوقت المحدد.

لذا يمكن القول بأن نجاح إدارة البوابة الأكاديمية وتحقيق الأهداف المطلوبة من استخدامها يكمن في الاستخدام الأمثل لعضو هيئة التدريس لجميع محتوياتها بسهولة ودون أية إعاقات سواءً كانت فنية أو تقنية.

لذا سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

◆ ما درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة؟

◆ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغيرات: الجنس، والبرنامج الدراسي، والمؤهل العلمي، والحالة الوظيفية؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

● التعرف على الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة.

● فحص دلالة الفروق بين متوسطات درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة وفقاً لبعض المتغيرات.

أهمية الدراسة:

◆ تنبثق أهمية هذه الدراسة باستهدافها الصعوبات الفنية والتقنية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس أثناء استخدام البوابة الأكاديمية، الأمر الذي يساعد في توفير الحلول المناسبة لتفاديها.

◆ توفر هذه الدراسة مؤشرات ميدانية للطواقم الفنية بحيث تساعدهم على تطوير استخدام البوابة الأكاديمية بشقيها الفني والتقني.

◆ تتعزز أهمية هذه الدراسة كونها من أوائل الدراسات التي تبحث في الصعوبات الفنية والتقنية في استخدام البوابة الأكاديمية، مما يساهم في إثراء المسار البحثي المتعلق بهذا المجال.

◆ تفتح هذه الدراسة الآفاق لباحثين آخرين لإجراء دراسات في جوانب أخرى ذات صلة بالبوابة الأكاديمية.

فرضيات الدراسة:

◆ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الثاني للعام 2009، وقد تم تطوير استبانة وفقاً للأدب التربوي، وقد أظهرت الدراسة أن استجابة الأكاديميين حول واقع التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة كانت عالية، في حين حظيت استجابة الأكاديميين على أقل المتوسطات، كما أظهرت الدراسة أن أبرز التحديات كانت في ضعف الحوافز التي تقدم للمشرف التربوي، فيما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات: البرنامج الدراسي، وسنوات الخبرة، وطبيعة عمل المشرف في الجامعة، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات استخدام الصفوف الافتراضية من قبل المشرفين الأكاديميين.

كما أجرت (عسيلي، 2012\ب) دراسة هدفت إلى تقصي الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام التعليم الإلكتروني وفرص تنميتهم من خلال الاقتصاد المعرفي، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال توزيع استبانة على عينة مؤلفة من (175) طالباً وطالبة ممن درسوا بنمط التعليم المدمج في الفصل الدراسي الثاني للعام 2010/2011 في جامعة القدس المفتوحة/ فرع الخليل، وقد أظهرت الدراسة أن درجة صعوبات التعليم الإلكتروني التي واجهت أفراد العينة متوسطة، وكان من أبرز التوصيات لهذه الدراسة توفير البنية التحتية للتعليم الإلكتروني التي تتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة، وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة، وأجهزة الحاسوب والدعم الفني الكافي.

دراسة (Adeyinka et al., 2012) حيث هدفت إلى فحص أثر استخدام البوابة الأكاديمية على التعليم الإلكتروني لدى طلبة الشهادة الجامعية الأولى لمجالي الفوائد والمشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة ايلورن في نيجيريا، حيث استخدمت الدراسة المنهج الكيفي عن طريق مجموعات النقاش لجمع البيانات، أما الأسئلة فتعرضت للتجربة والتحليل لبيان صدقها وثباتها، وقد أظهرت النتائج الأثر الإيجابي للبوابة على التعلم الإلكتروني، أما التحديات التي واجهت الطلبة فكانت في فقدان كلمة المرور، إضافة إلى مشاكل بطء الدخول إلى البوابة الأكاديمية وإزالة بعض المعلومات الرئيسية.

كما تناولت دراسة (الحوامة، 2011) الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، حيث تكونت عينة الدراسة من (96) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية إربد الجامعية وكلية الحصن الجامعية، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع بنود الأداة شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني، وقد كانت المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية أكبر المعوقات، تلاها بعد ذلك المعوقات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني، في حين جاءت في المرتبة الثالثة المعوقات التي تتعلق بالمدرس والطلاب.

دراسة (صومان وحمزه، 2011) هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام بوابة التعلم الإلكتروني (EDUWAVE) من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية الأردنية في مدينة عمان واتجاهاتهم نحوها، حيث تكونت عينة الدراسة من (90) معلماً

التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، سواء في الجامعات الفلسطينية أو في جامعات الوطن العربي أو في الجامعات الأجنبية، بعضها كان حول الصعوبات والتحديات التي تواجه إدارة هذه المؤسسات أو أعضاء هيئة التدريس أو الطلبة، وبعضها حول آليات تطبيق التعليم الإلكتروني ومدى استجابة أعضاء هيئة التدريس أو الطلبة للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، وبعضها أشار إلى استخدام البوابات الكاديمية ومن هذه الدراسات:

دراسة (عبد الدايم ونصار، 2012) حيث هدفت إلى التعرف على بيئات التعلم الإلكتروني الأكثر استخداماً في جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها بمستوى دافعية الإنجاز لديهم في ضوء متغيرات (النوع الاجتماعي، والبرنامج الأكاديمي، والمستوى الدراسي)، حيث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استبانة بيئات التعلم الإلكتروني (البوابة الأكاديمية، ونظام إدارة التعلم "المودل" والصفوف الافتراضية) ومقياس دافعية الانجاز (لهارمانس)، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (345) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة بمنطقة شمال غزة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2010 - 2011، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها أن الوزن النسبي لاستخدام بيئات التعلم الإلكتروني يقع عند مستوى متوسط بوزن نسبي (57.03%) حيث جاء استخدام البوابة الأكاديمية في المرتبة الأولى بوزن نسبي (63.6%) يليها استخدام المودل ثم الصفوف الافتراضية، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجات استخدام بيئة البوابة الأكاديمية تبعاً للمستوى الدراسي لأفراد العينة، كما لم تجد نتائج الدراسة علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين استخدام بيئات التعلم الإلكتروني وبين دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة.

دراسة (Pima, 2012) التي هدفت إلى التعرف على أهم التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في استخدام البوابات في تنزانيا، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من عشرة مؤسسات تعليمية في تنزانيا، وتم استخدام استبانة مدعمة بمقابلات لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تسعة تحديات رئيسة تتراوح بين التكلفة العالية، ونقص في الطواقم الفنية المؤهلة، والدعم من الإدارة العليا وعدم انهماك (تورط) المجموعات الرئيسية، وقد أوصى الباحث بتوفير ميزانيات كافية إلى دوائر تكنولوجيا المعلومات وتوفير طواقم مدربة ومؤهلة وذوي خبرة كافية، وإعطاء أولوية عالية من قبل الإدارات العليا في المؤسسات وإشراك المستفيدين الرئيسيين من استخدام البوابات.

دراسة (عسيلي، 2012\أ) حيث تناولت هذه الدراسة تقصي واقع التعليم الإلكتروني وتحدياته في جامعة القدس المفتوحة/ فرع الخليل من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة (80) مشرفاً ممن درّسوا أو تدربوا على نظام التعليم الإلكتروني في الفصل الدراسي

للتعليم الإلكتروني متوسطة.

كما هدفت دراسة (باصقر، 2009) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول التعليم الإلكتروني والإيجابيات والسلبيات التي يواجهونها، بقسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى، وقد خلصت الدراسة إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس مؤيدون تأييداً كاملاً لاستخدام تقنية التعليم الإلكتروني، كما لوحظ أن (50%) من عينة الدراسة لم يتعرفوا على الجهة الرسمية المسؤولة عن تقديم خدمات التعليم الإلكتروني داخل الجامعة، وتبين أن (85%) من أعضاء هيئة التدريس يرون أكبر عائق يواجه الطلاب في استخدام هذه التقنية هو حداثة التجربة لدى هؤلاء الطلاب، في حين كان (95%) من عينة الدراسة يرون أن أهم فائدة يكتسبها الطالب هي استخدامهم لهذه التقنية في أي وقت ومن أي مكان داخل أو خارج الجامعة.

وفي دراسة (محمد، 2008) التي هدفت إلى معرفة معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية بالتطبيق على جامعة الملك عبد العزيز بجدة، قد أظهرت نتائج هذه الدراسة انخفاض تقنيات التعليم الإلكتروني، وعدم توافر كادر إداري مؤهل للتعامل مع التقنيات الحديثة، إضافة إلى قلة توافر التمويل اللازم لدعم التعليم الإلكتروني وقلة أعداد المختصين في عملية تطبيق التعليم الإلكتروني، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التقنيات الحديثة تعزى لاختلاف الكليات بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس.

وتناولت دراسة (أبو سمرة وآخرون، 2006) المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة وأثر متغيرات الجنس، الدرجة العلمية، الرتبة الأكاديمية، الخبرة، التخصص والفرع التعليمي، واستخدام المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف في درجة المعوقات حيث حصلت المعوقات في مجال النمو المهني والبحث العلمي على أعلى درجة، وكانت المعوقات الإدارية والمالية أدنى درجة.

ورسالة (حمائل وحمائل، 2006) هدفت إلى الوقوف على الصعوبات التي يواجهها المشرفون الأكاديميون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة والتي تحد من استخدامهم لبوابات الجامعة الأكاديمية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة، وأجريت هذه الدراسة في العام 2005 على فروع الجامعة في الضفة الغربية، وتوصلت إلى وجود معوقات إدارية وتقنية وفنية إضافة إلى صعوبات متعلقة بالدفاعية والتنمية المهنية تواجه المشرفين وتحد من استخدامهم للبوابات الأكاديمية، وقد خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات كان من أهمها وضع الآليات اللازمة التي تسهم في إزالة المعوقات والحد منها، وتوفير أجهزة حاسوب للمشرفين في مكاتبهم، وتشجيع المشرفين وتحسين دافعيتهم باتجاه النمو المهني المستمر، إضافة إلى الاستمرار في تأهيل المشرفين وتدريبهم. وتعد هذه الدراسة الأولى والوحيدة التي تناولت معوقات استخدام

ومعلمة من (10) مدارس في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2008/2009، حيث استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي وذلك بإعداد استبانة كأداة للدراسة اشتملت على أربعة مجالات رئيسية وهي: مدى الرضا عن موقع التعلم الإلكتروني من حيث مكوناته وتصميمه، ومدى رضا المعلمين والمعلمات عن النواحي الفنية عند استخدام بوابة التعلم الإلكتروني، ومدى استخدام المعلمين والمعلمات في مدينة عمان لبوابات التعلم الإلكتروني في إدارة التعلم، واتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام بوابة التعلم الإلكتروني في التدريس، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة رضا المعلمين والمعلمات عن موقع بوابة التعلم الإلكتروني من حيث تصميمه ومكوناته، وأظهرت النتائج وجود عدد من المشكلات الفنية مثل عدم وجود عدد كاف من أجهزة الحاسوب، وسرعة الشبكة غير المناسبة للاستفادة من الموقع، وعدم توفير الوزارة للتدريب الكافي على استخدام البوابة، بالإضافة إلى عدم المتابعة والصيانة لأجهزة الحاسوب من قبل المسؤولين، كما دلت النتائج على وجود اتجاهات سلبية نحو استخدام موقع البوابة في إدارة التعلم، بالإضافة إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام موقع البوابة في التدريس.

وسعت دراسة (عودة، 2011) إلى الوقوف على معوقات التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين في مناطق جامعة القدس المفتوحة بقطاع غزة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وأجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2010/2011، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة نحو معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة، والإلمام باستخدام الحاسوب والدورات التعليمية في مجال التعليم، وجاء في التوصيات ضرورة استمرار العمل على تنمية قدرات المشرفين من خلال الدورات التدريبية والزمهم باجتياز هذه الدورات.

ورسالة (ياسين وملحم، 2011) هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني التي يواجهها معلمو مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، وأثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية في ذلك، وطبقت استبانة أداة للدراسة على عينة الدراسة التي بلغت (186) معلماً ومعلمة، وأظهرت الدراسة أن جميع فقرات الاستبانة شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني.

كما أجرى (الحجابيا، 2010) دراسة تناولت واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية من خلال توزيع استبانة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطفيلة التقنية وجامعة الحسين بن طلال على عينة بلغت (110) من أعضاء هيئة التدريس، وأشارت النتائج إلى أن البنية التحتية للتعليم الإلكتروني ما زالت متدنية، أما درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التعليم الإلكتروني فقد كانت بدرجة مرتفعة، في حين كانت درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية

أهمية عن معرفة تطبيقات الإنترنت في التعليم.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، تم إتباع المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وذلك من خلال جمع البيانات اللازمة من أفراد عينة الدراسة باستخدام أداة تم إعدادها لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فروع بيت لحم، والخليل، ودورا، ويطا خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2014 - 2015، والبالغ عددهم (1365) عضو هيئة تدريس موزعين على خمس كليات دراسية (التربية، التنمية الاجتماعية والأسرية، العلوم الإدارية والاقتصادية، التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، الزراعة).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (185) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بطريقة طبقية من مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الفرع والكلية، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها المستقلة.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المستقلة للدراسة

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	153	82.7
	أنثى	32	17.3
الكلية	التربية	88	47.6
	التنمية الاجتماعية والأسرية	21	11.4
	العلوم الإدارية والاقتصادية	42	22.7
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	21	11.4
	الزراعة	13	7.0
الحالة الوظيفية	متفرغ	59	31.9
	غير متفرغ	126	68.1
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	46	24.9
	(5 - 10) سنوات	71	38.4
	أكثر من 10 سنوات	68	36.8
المؤهل العلمي	ماجستير	137	74.1
	دكتوراة	48	25.9

المشرفين الأكاديميين لبوابة جامعة القدس المفتوحة، حيث جاءت في بدايات تطبيق البوابة الأكاديمية وتقديم الخدمات للطلبة والأكاديميين إلكترونياً لقياس مدى استخدام الطلبة والأكاديميين للبوابة الأكاديمية بالرغم من محدودية الخدمات، وبعد مضي نحو عشر سنوات على هذه الدراسة والتطور المستمر في البوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة والخدمات التي تقدمها على مستوى الطلبة والأكاديميين ودوائر الجامعة المختلفة وتطوير البنية التحتية جاءت هذه الدراسة.

وفي دراسة قام بها (Kent, 2004) لتقييم تجربة جامعة (برمنجهام) من خلال استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم الإلكتروني باستخدام بيئة (WebCT)، خلصت الدراسة إلى ضرورة العمل على تدريب أعضاء وحدة تطوير أداء هيئة التدريس على طرق التدريس الحديثة، وضرورة العمل مع سائر الأقسام التعليمية وأعضاء هيئة التدريس لتقديم أفضل وسائل التعليم والتدريس، إضافة إلى التأكد من وجود تعاون بين الأقسام من خلال الممارسة الفعالة، وتقديم مشاريع تطوير التعليم المتقدمة وتطوير الأداء الوظيفي وتطوير المهارات الشخصية والفنية لأعضاء هيئة التدريس.

وتناولت دراسة (Massy, 2002) قياس جودة التعلم الإلكتروني في أوروبا، حيث تم توزيع استبانة بخمس لغات من خلال الإنترنت، وشملت الدراسة (433) أوروبياً، وكان المستجيبون من المختصين بالتدريب من القطاعين الخاص والعام في الاتحاد الأوروبي، وقد دلت نتائج الدراسة أن (61%) من المشاركين ينظرون بسلبية نحو جودة التعلم الإلكتروني، في حين أشار (1%) من المشاركين أنها ممتازة و (5%) بأنها جيدة.

في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة، يمكننا القول أن غالبية الدراسات العربية منها والأجنبية قد تناولت واقع التعليم الإلكتروني والتحديات والمعوقات التي تواجهه، سواءً على مستوى الحكومات أو إدارة الجامعات أو أعضاء هيئة التدريس أو الطلبة، ولا يوجد دراسات مختصة تتناول المعوقات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام بيئات التعلم الإلكتروني إذ تعد البوابة الأكاديمية واحدة من هذه البيئات التي يمكن من خلالها استخدام بيئات أخرى للتعليم الإلكتروني مثل بيئة (Moodle, WebCt, Blackboard) وكان من أهم ما توصلت إليه هذه الدراسات هو انخفاض انتشار تقنيات التعليم الإلكتروني في الجامعات، وعدم توافر كادر إداري مؤهل للتعامل مع هذه التقنيات، إضافة إلى قلة أعداد المتخصصين في عملية تطبيق التعليم الإلكتروني، كما أشارت هذه الدراسات إلى ضعف مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام التقنيات الحديثة للتعليم الإلكتروني لعدم توافر الوقت اللازم لهم للمشاركة في دورات تدريبية وتطويرية، إضافة إلى التكلفة المادية العالية لتطبيق البوابة الأكاديمية وتهيئة البنية التحتية الإلكترونية. ويرى الباحث أن البحث في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في استخدام هذه البيئة وأهميتها في التعليم، لا يقل

أداة الدراسة:

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	معامل الثبات
2	الصعوبات الفنية والتقنية	27	43 - 17	0.894
	الأداة ككل	43	43 - 1	0.930

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم اتباع الإجراءات الإحصائية الآتية:

■ للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة، وتم تفسير النتائج وفقاً للتدرج الآتي:

- أقل من 2.33 منخفضة.
- 2.34 - 3.67 متوسطة.
- أعلى من 3.67 مرتفعة.

■ وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني واختبار الفرضيات من (1 - 5)، تم استخدام اختبار "ت" T - test وتحليل التباين الأحادي ANOVA، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

تحليل نتائج الدراسة

◀ أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الأول

نص السؤال الأول على: "ما درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجال الدراسة وعلى الأداة ككل، كما هو موضح في الجدول رقم (3)

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة لكل مجال

من مجالاتها ولأداة ككل

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الصعوبات
1	صعوبات الاستخدام	2.87	0.65	2	متوسطة
2	الصعوبات الفنية والتقنية	3.00	0.68	1	متوسطة
	الأداة ككل	2.95	0.62		متوسطة

يتضح من الجدول رقم (3) أن درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة

لتتعرف على الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة، تم إعداد استبانة تكونت بصورتها الأولية من (43) فقرة، موزعة على مجالين: صعوبات الاستخدام، والصعوبات الفنية والتقنية، وذلك بالرجوع إلى أدبيات التعليم الإلكتروني ومصادره، وبالإستعانة ببعض الأدوات الواردة في الدراسات السابقة، بالإضافة إلى الاستعانة بنتائج تحليل استجابات عينة استطلاعية على سؤال مفتوح تم توجيهه لهذا الغرض.

تكونت الأداة من قسمين:

■ القسم الأول: تضمن معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة باعتبارها متغيرات مستقلة وهي: الجنس، والكلية، والحالة الوظيفية، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

■ القسم الثاني: اشتمل على محورين:

- الأول: صعوبات الاستخدام: اشتمل على الفقرات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام البوابة الأكاديمية.

- الثاني: الصعوبات الفنية والتقنية: اشتمل على الفقرات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية

بحيث خصص لكل فقرة سلم استجابة خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وقد أعطيت رقمياً الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لمعرفة رأيهم حول مدى صلاحية ووضوح الفقرات من الناحيتين العلمية واللغوية للموضوع المراد دراسته، وإبداء التعديلات أو الملاحظات في حال احتاجت الفقرة إلى تعديل، أو إضافة فقرات أخرى غير واردة في أداة الدراسة، وفي ضوء ذلك قام الباحث بإجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين والتي تضمنت تعديل الصياغة اللغوية لـ (6) فقرات هي (2، 8، 16، 18، 20، 23)، وبالتالي بقيت الأداة مكونة بصورتها النهائية من (43) فقرة موزعة على مجالين.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل ولكل مجال من مجالاتها باستخدام معادلة (ألفا - كرونباخ)، والجدول (2) يوضح.

جدول رقم (2)

معاملات ثبات مجالات أداة الدراسة

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	معامل الثبات
1	صعوبات الاستخدام	16	16 - 1	0.876

وجميعها جاءت بدرجة متوسطة باستثناء الفقرة (4) التي حصلت على درجة منخفضة، كما يتضح أن الفقرة رقم (7) قد حازت على الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي مقداره (3.49) ، ونصت على " كثرة الرسائل المستلمة من الطلبة والمدرسين التي لا ضرورة لها"، وفي الترتيب الثاني جاءت الفقرة رقم (12) بمتوسط حسابي (3.35) ، ونصت على " تنظيم مواعيد اللقاءات الافتراضية التي تعقد للمدرسين غير مناسبة لهم"، ثم جاءت الفقرة رقم (16) في الترتيب الثالث بمتوسط الحسابي (3.29) ، ونصت على " تعقد الصفوف الافتراضية لمقررات التعليم المدمج في أوقات غير مناسبة للمدرسين"، وفي الترتيب الرابع جاءت الفقرة رقم (6) بمتوسط حسابي (3.21) ونصت على " صعوبة تحميل أكثر من ملف مرفق برسالة واحدة"، تليها الفقرة رقم (8) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (3.06) ، ونصت على " محدودية الاستفادة من خدمات المكتبات الإلكترونية".

أما الفقرات التي حازت على أدنى متوسط حسابي، فيتضح من الجدول رقم (4) أن الفقرة رقم (4) قد حصلت على أدنى متوسط حسابي ومقداره (2.13) ، ونصت على " صعوبة إجراء المراسلات مع الطلبة بسبب كبر حجم الملفات المرفقة"، تليها الفقرة رقم (9) بمتوسط حسابي (2.35) ، ونصت على " صعوبة الألية المتبعة في إدخال الساعات المكتبية على البوابة الأكاديمية"، ثم الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (2.46) ، ونصت على " فشل عملية حفظ وتثبيت العلامات في كثير من الأحيان"، ثم الفقرة رقم (11) بمتوسط حسابي (2.57) ونصت على " عدم كفاية الدورات التنشيطية لإدارة الصفوف الافتراضية"، ثم الفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي (2.63) ، ونصت على " عدم كفاية الحجم المخصص للملفات المرسله للطلبة".

وتعزى هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث إلى ضيق الوقت لدى أعضاء هيئة التدريس واقتصار استخدامهم للبوابة الأكاديمية من داخل الجامعة فقط، مما يتسبب في عدم قراءة الرسائل الواردة والرد عليها خاصة وأنه يرى أن غالبيتها مكررة ولا فائدة علمية منها، خاصة الرسائل الواردة من أعضاء هيئة تدريس إذ أن غالبيتها يتراوح بين رسائل التهئة وإعلانات خاصة، إضافة إلى أن أوقات الصفوف الافتراضية لعقد لقاءات التعلم المدمج ومواعيد الاجتماعات عبر الصفوف الافتراضية تحدد من قبل دائرة التعليم الإلكتروني المشرفة على إنشاء هذه الصفوف وتحدد مواعيدها دون الرجوع والتنسيق مع ذوي العلاقة، وغالباً ما يكون مواعيد هذه اللقاءات مسائية ولا تناسب أعضاء هيئة التدريس لانشغالهم بأمر حياتهم الاجتماعية والأسرية وبالتالي لا يتسنى لهم المشاركة المباشرة في هذه اللقاءات.

وتتفق هذه النتيجة بشكل نسبي مع نتائج دراسات كل من (Pima,2012) ، و (Adeyinka et al., 2012) ، و (عسيلي، 2012\ب) ، و (الحوامة، 2011) ، و (صومان وحمز، 2011)

الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة قد جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على الأداة ككل (2.95) ، كما تبين أن مجال "الصعوبات الفنية والتقنية" قد جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (3.00) ، يليه مجال "معيقات الاستخدام" بمتوسط حسابي مقداره (2.87) . وللمزيد من التفاصيل حول الاستجابات على فقرات أداة الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، كما هو موضح في الجداول من (4-5) .

■ المجال الأول: صعوبات الاستخدام

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات مجال صعوبات استخدام البوابة الأكاديمية

رقم الفقرة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفقرة
7	متوسطة	3.49	1.27	كثرة الرسائل المستلمة من الطلبة والمدرسين التي لا ضرورة لها
12	متوسطة	3.35	1.17	تنظيم مواعيد اللقاءات الافتراضية التي تعقد للمدرسين غير مناسبة لهم
16	متوسطة	3.29	1.15	تعقد الصفوف الافتراضية لمقررات التعليم المدمج في أوقات غير مناسبة للمدرسين
6	متوسطة	3.21	1.25	صعوبة تحميل أكثر من ملف مرفق برسالة واحدة
8	متوسطة	3.06	1.05	محدودية الاستفادة من خدمات المكتبات الإلكترونية
10	متوسطة	3.03	1.03	قلة الوقت المخصص لمتابعة حلقات النقاش في مقررات التعليم المدمج
1	متوسطة	2.99	1.09	قلة الوقت المخصص لإدخال علامات الطلبة
2	متوسطة	2.97	1.07	صغر حجم الخط المستخدم في طباعة أسماء الطلبة
14	متوسطة	2.90	1.08	صعوبة تحميل برامج إضافية خاصة بالصفوف الافتراضية
13	متوسطة	2.75	1.17	صعوبة الوصول إلى اللقاءات الافتراضية المسجلة
15	متوسطة	2.68	1.02	صعوبة التعامل مع الأيقونات المخصصة لإدارة الصفوف الافتراضية بفاعلية
5	متوسطة	2.63	1.12	عدم كفاية الحجم المخصص للملفات المرسله للطلبة
11	متوسطة	2.57	1.06	عدم كفاية الدورات التنشيطية لإدارة الصفوف الافتراضية
3	متوسطة	2.46	1.07	فشل عملية حفظ وتثبيت العلامات في كثير من الأحيان
9	متوسطة	2.35	0.99	صعوبة الألية المتبعة في إدخال الساعات المكتبية على البوابة الأكاديمية
4	منخفضة	2.13	1.02	صعوبة إجراء المراسلات مع الطلبة بسبب كبر حجم الملفات المرفقة

يتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال صعوبات الاستخدام قد تراوحت ما بين 2.13 إلى 3.49،

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
16	عدم وجود دليل إلكتروني واضح على الصفحة الرئيسية حول استخدام البوابة الأكاديمية	2.76	1.16	متوسطة
14	كثرة الارتباطات التشعبية (العناوين الفرعية) في البوابة	2.74	1.08	متوسطة
9	ضعف مستوى الدعم الفني المقدم للمدرسين أثناء استخدامهم للبوابة الأكاديمية	2.60	1.09	متوسطة
19	عدم مواكبة البوابة الأكاديمية للتطورات التكنولوجية أولاً بأول	2.57	1.01	متوسطة
8	النظام الإلكتروني للبوابة يفقد القدرة على مواجهة الاختراقات الإلكترونية	2.52	1.02	متوسطة
11	لا تعطي الأيقونات المستخدمة دلالات للمهام المرتبطة بها	2.49	1.03	متوسطة
10	صعوبة الانتقال من أيقونة لأخرى أثناء استخدام البوابة	2.47	1.10	متوسطة
13	الخطوط المستخدمة للبوابة الأكاديمية غير واضحة	2.46	1.03	متوسطة

يتبين من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية ل فقرات مجال الصعوبات الفنية والتقنية قد تراوحت ما بين 2.46 إلى 4.12، وجميعها جاءت بدرجة متوسطة باستثناء الفقرتين (27)، التي حصلت على درجة مرتفعة، كما يتضح أن الفقرة رقم (27) قد حازت على الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي مقداره (4.12)، ونصت على "عدم تغطية شبكة الاتصال اللاسلكي (Wireless) لجميع مرافق الجامعة"، وفي الترتيب الثاني جاءت الفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي (3.69)، ونصت على "افتقار أجهزة الحاسوب في مكاتب المدرسين للمواصفات الحديثة"، ثم جاءت الفقرة رقم (1) في الترتيب الثالث بمتوسط الحسابي (3.61)، ونصت على "وجود ضغط هائل على بوابة الجامعة مما يعيق من سرعة إنجاز المهمات المطلوبة"، وفي الترتيب الرابع جاءت الفقرة رقم (6) بمتوسط حسابي (3.59) ونصت على "قلة عدد الأجهزة المتاحة لاستخدامات المدرسين"، تليها الفقرة رقم (7) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (3.41)، ونصت على "كثرة الأعطال المتكررة في أجهزة الحواسيب المخصصة للمدرسين".

أما الفقرات التي حازت على أدنى متوسطات حسابية، فيتضح من الجدول رقم (5) أن الفقرة رقم (13) قد حصلت على أدنى متوسط حسابي ومقداره (2.46)، ونصت على "الخطوط المستخدمة للبوابة الأكاديمية غير واضحة"، تليها الفقرة رقم (10) بمتوسط حسابي (2.47)، ونصت على "صعوبة الانتقال من أيقونة لأخرى أثناء استخدام البوابة"، ثم الفقرة رقم (11) بمتوسط حسابي (2.49)، ونصت على "لا تعطي الأيقونات المستخدمة دلالات للمهام المرتبطة بها"، ثم الفقرة رقم (8) بمتوسط حسابي (2.52) ونصت على "النظام الإلكتروني للبوابة

، و (ياسين وملحم، 2011)، و (الحجاية، 2010)، و (محمد، 2008)، و (أبو سمرة وآخرين، 2006)، و (حمائل وحمائل، 2006)، و (Massy,2002).

المجال الثاني: الصعوبات الفنية والتقنية

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات مجال الصعوبات الفنية والتقنية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
27	عدم تغطية شبكة الاتصال اللاسلكي (Wireless) لجميع مرافق الجامعة	4.12	1.07	مرتفعة
5	افتقار أجهزة الحاسوب في مكاتب المدرسين للمواصفات الحديثة	3.69	1.15	مرتفعة
1	وجود ضغط هائل على بوابة الجامعة مما يعيق من سرعة إنجاز المهمات المطلوبة	3.61	3.95	متوسطة
6	قلة عدد الأجهزة المتاحة لاستخدامات المدرسين	3.59	1.19	متوسطة
7	كثرة الأعطال المتكررة في أجهزة الحواسيب المخصصة للمدرسين	3.41	1.18	متوسطة
2	التذبذب المتكرر في سرعة الإنترنت	3.36	1.12	متوسطة
4	ضعف قدرة الخادم على تحمل ضغط الاستخدام للبوابة	3.19	1.067	متوسطة
21	محدودية المكتبات الإلكترونية المتاحة على بوابة الجامعة	3.09	1.057	متوسطة
20	محتوى المكتبات الإلكترونية غير كافٍ لجميع التخصصات الأكاديمية في الجامعة	3.07	0.99	متوسطة
3	الانقطاع المتكرر لشبكة الإنترنت	3.02	1.15	متوسطة
26	لا يدعم تطبيق جامعة القدس المفتوحة على الهاتف النقال غالبية المتصفحات المتوافرة على الهاتف	2.97	1.07	متوسطة
22	يتطلب حضور اللقاءات الافتراضية المسجلة تحميل برامج إضافية على جهاز الحاسوب	2.96	1.00	متوسطة
25	عدم ملاءمة تطبيق جامعة القدس المفتوحة على الهاتف مع غالبية أنواع الهواتف المحمولة	2.95	1.10	متوسطة
17	لا توفر بوابة الجامعة الأكاديمية محركات بحث داخل الجامعة وخارجها	2.94	1.08	متوسطة
23	يفتقر تنصيب تطبيق جامعة القدس المفتوحة على الهاتف النقال للسهولة والأمان	2.92	1.00	متوسطة
24	لا يتيح تطبيق جامعة القدس المفتوحة على الهاتف النقال متابعة الأمور الأكاديمية في كل زمان ومكان	2.90	1.11	متوسطة
12	قلة متابعة إدارات الفرع لتحديث أجهزة الحواسيب المخصصة للمدرسين	2.88	1.14	متوسطة
15	عدم إعلام المدرسين بالتحديثات والإضافات على البوابة الأكاديمية أولاً بأول	2.86	1.16	متوسطة
18	عدم توافق البوابة الأكاديمية مع متصفحات الإنترنت المتنوعة	2.85	1.08	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة وفقاً لمتغير الجنس، إذ بلغت قيمة "ت" ($0.262 -$) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ، الأمر الذي يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية الأولى.

وتعزى هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث إلى تشابه ظروف العمل داخل جامعة القدس المفتوحة، وتمائل المهام الأكاديمية التي يمارسها كلا الجنسين، كما أن برامج التطوير التقنية التي تنظمها الجامعة تستهدف الجميع بلا استثناء، مما يحيد عامل الجنس من التأثير على الصعوبات التي توجه أعضاء هيئة التدريس أثناء استخدامهم للبوابة الأكاديمية.

■ فرضية رقم (2) وتنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الكلية.

لاختبار صحة هذه الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية، كما هو موضح في الجدول (7).

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة وفقاً لمتغير الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القرية	88	2.98	0.58
التنمية الاجتماعية والأسرية	21	2.95	0.68
العلوم الإدارية والاقتصادية	42	3.05	0.62
التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	21	2.56	0.59
الزراعة	13	3.04	0.75

يتضح من الجدول رقم (7) وجود فروق بين متوسطات درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة وفقاً لمتغير الكلية، ولاختبار دلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول رقم (8).

يفتقد القدرة على مواجهة الاختراقات الإلكترونية"، ثم الفقرة رقم (19) بمتوسط حسابي (2.57)، ونصت على "عدم مواكبة البوابة الأكاديمية للتطورات التكنولوجية أولاً بأول".

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم تغطية مرافق الجامعة بشبكة إنترنت لاسلكية (Wireless)، بحيث تمثل هذه الحاجة ضرورة ملحة للمدرسين والإداريين والطلبة معاً، مما يساعد في تفعيل استخدام تطبيق جامعة القدس المفتوحة على الهاتف النقال ومتابعة المدرسين للأمور الأكاديمية في أي وقت وأي مكان، إضافة إلى استغناء أعضاء هيئة التدريس عن أجهزة الحاسوب المكتبية إلا لأغراض الطباعة والمهام الإدارية، كما أن تقوية الشبكة اللاسلكية يخفف الضغط على البوابة الأكاديمية التي تعاني أحياناً من ضعف الاستجابة نتيجة الضغط، إضافة إلى تخفيف الضغط على أجهزة الحاسوب المخصصة للطلبة لمتابعة أمورهم الأكاديمية، وهذا يؤدي إلى زيادة الدافعية وتحفيز المدرسين على المتابعة المستمرة لأعمالهم الأكاديمية بشكل إلكتروني مما يتيح لهم الإنجاز السريع وتوفير الوقت والجهد، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة ولكن بشكل نسبي.

◀ ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

نص السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغيرات: الجنس، والبرنامج الدراسي، والمؤهل العلمي، والحالة الوظيفية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم اختبار الفرضيات الإحصائية الآتية:

■ فرضية رقم (1) وتنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، ولاختبار دلالة الفروق تم استخدام اختبار "ت" T-Test، والجدول رقم (6) يبين ذلك.

جدول رقم (6)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكر	153	2.94	0.61	183	- 0.262	0.794
أنثى	32	2.97	0.68			

جدول رقم (8)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة وفقاً لمتغير الكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	3.696	4	0.924	2.452	0.048
داخل المجموعات	67.809	180	0.377		
المجموع	71.504	184			

يتبين من الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة وفقاً لمتغير الكلية، حيث بلغت قيمة "ف" (2.452)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية الثانية، وللتعرف على اتجاهات الفروق تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية، والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول رقم (9)

اتجاهات الفروق بين متوسطات درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة وفقاً لمتغير الكلية

الكلية	المتوسط الحسابي	التربية	التنمية الاجتماعية والأسرية	العلوم الإدارية والاقتصادية	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	الزراعة
التربية	2.98					*0.42
التنمية الاجتماعية والأسرية	2.95					
العلوم الإدارية والاقتصادية	3.05					* 0.49
التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	2.56					
زراعة	3.04					* 0.48

(x دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$)

يشير الجدول رقم (9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة بين أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وكلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية لصالح كلية التربية، وبين أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الإدارية والاقتصادية والتكنولوجيا والعلوم التطبيقية لصالح كلية العلوم الإدارية والاقتصادية، وبين أعضاء هيئة التدريس في كلية الزراعة

والتكنولوجيا والعلوم التطبيقية لصالح كلية الزراعة.

وتعزى هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث إلى أن أعضاء هيئة التدريس في كلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية لديهم مهارة أكثر من زملائهم في التعامل مع البوابة الأكاديمية بحكم التخصص والخبرة، كما أنهم أكثر قدرة على التعامل مع مختلف التطبيقات التقنية التي تتيحها بوابة الجامعة، بالإضافة لذلك فإن لديهم منظومة معتقدات إيجابية نحو استخدام مختلف التقنيات في العملية الأكاديمية وهذا يفسر تدني درجة الصعوبات التي تواجههم مقارنة بأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والإدارة والزراعة، وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع الدراسات التي استهدفت متغير الكلية مثل دراسة (عسيلي، 2012) (أ)، دراسة (محمد، 2008).

■ فرضية رقم (3) وتنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطي درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الحالة الوظيفية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الوظيفية، ولاختبار دلالة الفروق تم استخدام اختبار "ت" T-Test، والجدول رقم (10) يبين ذلك.

جدول رقم (10)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة وفقاً لمتغير الحالة الوظيفية

الحالة الوظيفية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
متفرغ	59	3.12	0.67	183	2.547	0.012
غير متفرغ	126	2.87	0.59			

يتضح من الجدول رقم (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة وفقاً لمتغير الحالة الوظيفية لصالح فئة المتفرغين، إذ بلغت قيمة "ت" (2.547)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ ، الأمر الذي يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية الثالثة.

وتعزى هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث إلى أن أعضاء هيئة التدريس من غير المتفرغين هم في الغالب من تخصصات علمية وبالتالي أكثر قدرة على التعامل مع البوابة الأكاديمية بخلاف أعضاء هيئة التدريس المتفرغين حيث يعمل معظمهم في كليات ذات تخصصات إنسانية، كما أنهم أكثر حرصاً على تطوير مهاراتهم التقنية أملاً في تعزيز فرصهم الوظيفية في الجامعة

يتبين من الجدول رقم (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة "ف" (2.452)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية الرابعة.

وتعزى هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة يستخدمون البوابة الأكاديمية في معظم مهماتهم التعليمية، سواء كانوا من حديثي الخبرة أو من قديميها، وبحكم فلسفة التعليم المفتوح الذي تتبعه الجامعة فإن استخدام البوابة الأكاديمية هو مطلب أساسي للعمل داخل الجامعة، فالمشرف يحرص ومنذ اليوم الأول على التعامل مع البوابة الأكاديمية، ولتحقيق هذه الغاية تحرص الجامعة على توفير الفرص المناسبة لجميع أعضاء هيئة التدريس للتعامل مع البوابة سواء من خلال الدورات التدريبية أو من خلال الأدلة والمنشورات المتاحة على موقع الجامعة أو من خلال الاستفادة من خبرات بعضهم البعض، وهذا يفسر عدم وجود فروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (عسيلي، 2012\أ)، في حين اختلف مع نتيجة دراسة (عودة، 2011) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة في معيقات تطبيق التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة.

■ فرضية رقم (5) وتنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، واختبار دلالة الفروق تم استخدام اختبار "ت" T-Test، والجدول رقم (13) يبين ذلك.

جدول رقم (13)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة وفقاً لمتغير المؤهل

العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ماجستير	137	2.93	0.64	183	0.821 -	0.413
دكتوراه	48	3.01	0.59			

يتضح من الجدول رقم (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، إذ بلغت

مستقبلاً، بالإضافة لذلك فإن كثرة الأعباء التدريسية الملقاة على عاتق المتفرغين تحد من درجة متابعتهم للبوابة الأكاديمية، إضافة إلى أن إدارة الفروع تقوم بتنظيم لقاءات خاصة مع أعضاء هيئة التدريس غير المتفرغين في بداية كل فصل دراسي لتعريفهم بنظام الجامعة الأكاديمي وخاصة فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني والخدمات التي تقدمها البوابة الأكاديمية، وهذه المؤشرات تفسر وجود فروق في درجة الصعوبات لصالح أعضاء هيئة التدريس المتفرغين. وهذه النتيجة جاءت مخالفة لنتيجة دراسة (عسيلي، 2012\أ) التي أشارت إلى عدم وجود فروق وفقاً لحالة عضو هيئة التدريس.

■ فرضية رقم (4) وتنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

لاختبار صحة هذه الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، كما في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	46	2.90	0.73
(5 - 10) سنوات	71	2.88	0.56
أكثر من 5 سنوات	68	3.05	0.61

يتضح من الجدول رقم (11) وجود فروق بين متوسطات درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، واختبار دلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول الآتي رقم (12).

جدول رقم (12)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجة الصعوبات الفنية والتقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للبوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1.168	2	0.584	1.511	0.224
داخل المجموعات	70.336	182	0.386		
المجموع	71.504	184			

قيمة "ت" (- 0.821) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ، الأمر الذي يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية الخامسة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء تشابه المهمات والأدوار الأكاديمية لجميع أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، كما أن نظام الجامعة يساوي في الأعباء بين الجميع سواء كانوا من حملة الماجستير أو الدكتوراه.

التوصيات:

1. التنسيق مع أعضاء هيئة التدريس حول موعد عقد الصفوف الافتراضية على أن تكون مواعيد اللقاءات والاجتماعات والمناقشات أثناء الدوام الرسمي.

2. حث المدرسين على عدم استخدام نظام المراسلات إلا فيما يتعلق بالأمور الأكاديمية.

3. تقوية شبكة الإنترنت اللاسلكية (Wireless) داخل مرافق الجامعة.

4. عقد ورشات عمل لأعضاء هيئة التدريس والطلبة لتوضيح أهداف واستخدامات تطبيق جامعة القدس المفتوحة على الهاتف الذكي.

5. تطوير نظام المراسلات في البوابات الأكاديمية ليسمح بتحميل أكثر من ملف مع زيادة الحجم المخصص لهذه الملفات.

6. عمل دراسات حول بوابة جامعة القدس المفتوحة لتحديد مدى مطابقتها وتصميمها وخدماتها مع المعايير العالمية لتصميم البوابات الإلكترونية.

7. توفير أجهزة حاسوب محمولة (Laptops) لأعضاء هيئة التدريس المتفرغين، وتوفير أجهزة حاسوب حديثة وطابعة لغرفة أعضاء هيئة التدريس غير المتفرغين

8. زيادة وتنوع المكتبات الإلكترونية ليتسنى لجميع التخصصات الاستفادة منها.

9. دعم بوابة الجامعة بمحرك بحث داخلي وخارجي.

10. توفير دليل استخدام تفاعلي للبوابات الأكاديمية.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو سمرة، محمود وأبو ساكور، تيسير، وخليل، آمال. (2006). المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 8، 110 - 69.

2. الحجايا، نايل. (2010). واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث حول التعلم الإلكتروني بعنوان " دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة" الذي نظمه مركز زين للتعلم الإلكتروني في جامعة البحرين في الفترة 6 - 8 ابريل 2010.

3. الحوامدة، محمد فؤاد. (2011). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، 17 (1 + 2) ، 803 - 831.

4. باصقر، محمد. (2009). التعليم الإلكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس: دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة ام القرى، مجلة دراسات المعلومات، 4، 79 - 92.

5. جامعة القدس المفتوحة. (2015). موقع جامعة القدس المفتوحة، التعليم الإلكتروني. <http://elearning.qou.edu>

6. جامعة القدس المفتوحة. (2005). رسالة جامعة القدس المفتوحة، منشورات جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

7. حمايل، عبد عطا الله وحمايل، ماجد عطا الله. (2006). المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في استخدامهم لبوابات الجامعة الأكاديمية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 8، 11 - 68.

8. صومان، أحمد إبراهيم رشيد وحمز، محمد عبد الوهاب هاشم. (2011). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني EDUWAVE من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية الأردنية في مدينة عمان واتجاهاتهم نحوها، دراسات - العلوم التربوية، 38 (3) ، 917 - 930.

9. عبد الدايم، خالد محمد ونصار، عبد السلام محمد. (2012). استخدام بيئات التعلم الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة شمال غزة التعليمية، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، 3 (6) ، 171 - 216.

6. Kent, T. (2004) . *Supporting Staff using WEBCT at the Learning 25 - 26 November, Electronic Journal of E - Learning, from <http://www.ejel.com>*
7. Massy, J. (2002) . *Quality and E - Learning in Europe, E - learning Age. The Magazine for the Learning Organization Bizmedia, 3, 25 - 36.*
8. Pima, J. (2012) . *Challenges Facing higher education institutions in Tanzania in using Portals, The Accountancy and Business Review Journal, 9 (1&2) , 25 - 35.*
10. عسيلي، رجاء زهير. (2012\أ) ، واقع التعليم الإلكتروني وتحدياته في تجربة جامعة القدس المفتوحة في منطقة الخليل التعليمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية - جامعة البحرين، 13 (1) ، 349 - 381.
11. عسيلي، رجاء زهير. (2012\ب) . الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام التعليم الإلكتروني وفرص تنميتهم المعرفية من خلال الاقتصاد المعرفي، مجلة اتحاد الجامعات العربية - الأردن، 60، 7 - 39.
12. عوده، فراس محمد. (2011) . معوقات التعليم الإلكتروني في مناطق جامعة القدس المفتوحة بقطاع غزة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين، بحث مقدم لمؤتمر "التعليم الإلكتروني واقتصاديات المعرفة"، والذي نظمته جامعة القدس المفتوحة - غزة خلال الفترة 12 - 13 / 7 / 2011.
13. محمد، كمليا. (2008) . معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية بالتطبيق على جامعة الملك عبد العزيز بجدة. <http://www.mohyessin.com>
14. ياسين، بسام محمود وملحم، محمد أمين. (2011) . معوقات استخدام التعليم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، 3 (5) ، 115 - 136.
15. موقع جامعة القدس المفتوحة، www.qou.edu

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Accenture Technology. (2008) . *How Portals Enhance Business Performance, Retrieved from Accenture. www.accenture.com*
2. Adeyinka, T. , Bashorun, T. & Adu, O. (2012) . *Impact of Web Portals on E - Learning. ARPN Journal of Science and Technology, 2 (8) , 717 - 724.*
3. Connolly, C. (2000) . *From Static Website to Portal, Educase Quarterly, No. 2.*
<https://net.educause.edu/ir/library/pdf/EQM0024.pdf>
4. Daigle, L. & Cuocco, M. (2002) . *Portal technology opportunities, obstacles, and options: A View from the California State University, Published by Jossey - Bass, A Wiley company , Reprinted by John Wiley & Sons Inc. Ch 8, p 108 - 122.*
5. IBM Global Education Industry. (2000) . *Higher Education Portals: Presenting your Institution to the World, September, 2000.*